

## أوليفيه كليمان: olivier clement

هو أستاذ فى معهد اللاهوت الأرثوذكسى فى باريس ( معهد القديس سرجيوس ) له عدة مؤلفات فى التاريخ و اللاهوت و الروحانية الأرثوذكسية و هو رئيس تحرير مجلة Cantacts ( كونتاكت ) منذ سنة ١٩٥٩ .

و يعتبر أوليفيه من ابرز لاهوتي الكنيسة الأرثوذكسية المعاصرة فى الغرب.. بل هو أهم لاهوتى سعى لتكوين ( أرثوذكسية فرنسية ) تضم الأرثوذكسيين المهاجرين الى فرنسا بشكل منظم و منهجى. كان حريص مع تبنيه تجربة " الأرثوذكسية الفرنسية" على تأكيد عالمية الأرثوذكسية.

اهتم بالشهادة الأرثوذكسية فى فرنسا مرتكزا على دراسة الآبائيات، الا انه قام بعملية مزج. فالروح يهب دائما من أجل ان يكون التقليد خلاقا لى يكون تقليدنا حيا و عملى. قدم التراث الروحى الحى فى ابحاث عديدة تجيب على تساؤلات أنية متعلقة بالالتزام المسيحى فى المجتمع المعاصر.

حرص على مساعدة مسيحيي الغرب على التعرف الى جذورهم الحقيقية و ينباع الكنيسة الأولى. فجمع بين غنى التقليد و البحث الحر، كما عرف ان يضع منافع الغرب الفكرية فى خدمة الأرثوذكسية.

ولد كليمان فى عام ١٩٢١ و كان ملحد الاعتقاد، وبعد ضياع و فراغ روحى و فكرى، اهتدى الى الايمان المسيحى. و قد تميز فكره بالغنى اللاهوتى و الدسم الآبائى العريق، و سبكه للتعليم الروحى و اللاهوتى فى لغة الإنسان المعاصر و فى اطار مشاكله الآنية، كما تغتنى كتاباته بصيغة فريدة هى عدم الفصل بين اللاهوت و الروحانية و الليتورجية فى التفكير.

قضى جل حياته خادما و معلما فى معهد سرجيوس الأرثوذكسى فى باريس، و كان معاصرا و صديقا للاهوتيين عظام مثل سرجيوس بوليغاكوف، و بول افدوكيموف. كما علم فى المعهد الحبرى الشرقى فى روما، و كانت تربطه علاقة خاصة بكل ما يتعلق بشهادة الروح الأرثوذكسية المسكونية. و من أهم مؤلفاته:

- " الشمس الآخر. سيرة ذاتية روحية "،
- " نشيد. مقالة فى التوبة"، " نظرة اخرى الى روما. الأرثوذكسية و البابوية"،
- " عيون من نار الايروس و الأغابى"،
- " حتى و ان مات سيقوم"،
- " خيوط من نور"،
- " تساؤلات حول الانسان" و مقالات كثيرة.

## القمص اثناسيوس فهمى جورج

[frathanasius.george@ixoyc.net](mailto:frathanasius.george@ixoyc.net)